رابط المادة على منصة باحث

سلسلة من مفاسد البدعة

مفاسد البدعة

سامي بن محمد الصقير

من مفاسدها اولا ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ثانيا من مفاسد البدع انها تتضمن - 00:00:00

تكذيب ما دل عليه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي لان المبتدع المبتدع مقتضى بدعته انه مكذب لهذه الاية. الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم. الدين كامل لكن - 00:00:28

هذا المبتدأ يقول لا بقي هذه البدعة حتى يكمن هذا من مفاسد البدع من مفاسد البدع ايضا ان المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع بان التشريع الى من؟ الى الله ورسوله - 00:00:46

قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله التشريع الى الله فهذا المبتدع قد جعل نفسه شريكا مع الله وشريكا مع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

في التشريق رابعا من مفاسد البدع وهو من اشدها ان مقتضى البدعة ان مقتضى كل بدعة ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يكون اما ان يكون جاهلا - 00:01:22

او كاتما للحق كل من ابتدع بدعة فمن لازم بدعته ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهل واما ان يكون كاتما الحق ما وجه ذلك نقول ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع - 00:01:41

فقد وصف هذا المبتدع الرسول صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالجهل وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولكنه لم يبلغ فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب - 00:02:03

عثمان امران لابد منهما في كل بدعة ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما ان يكون جاهلا واما ان يكون كاتما للحق متى يكون جاهلا ان كان الرسول عليه يعلم ان هذا ان هذه البدعة او ان هذا العمل من الشرع نعم ان - 00:02:19

من الشرع ولكنه كتم. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبينها فقد كتم الحق ولم يبلغ وان كان لا يعلم فهذا المبتدع يكون اعلم منه فالرسول عليه الصلاة والسلام بحسب بدعته يكون جاهلا وكلاهما لازم باطل - 00:02:42

فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بهذه الشريعة علمه الله تعالى علما ومن عليه به كما قال عز وجل وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما - 00:03:06

وقال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ونحن نشهد الله ورسوله وملائكته ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ البلاغ المبين وما يحتاجه الناس اليه - 00:03:24

كل امر يحتاج الناس اليه في امور دينهم ودنياهم وفي معاشهم وفي معادهم قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم اذن هذه هذا الامر من اعظم الاثار المترتبة على البدع وهو ان ان مضمون - 00:03:39

بدعة ومقتضى البدعة ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما كاتما للحق من مفاسد البدع ايضا انها سبب تجرؤ الناس على شريعة الله فاذا ابتدع انسان بدعة جاء الاخر وقال ما بال فلان يبتدع؟ وانا لا ابتدع. فيبتدع - 00:04:00

ثم الاخر يبتدع ثم الاخر يبتدع. حتى يتجرأ الناس على شريعة الله عز وجل من مفاسد البدع ايضا انها سبب لتفرق الناس. بتفرق هذه الامة وتشتتها واختلافها فهذا يبتدع بدعة - 00:04:23

ويرى انه هو الذي على الحق والآخر يبتدع بدعة ويرى انه هو الذي على الحق وان وان الاول على ضلال مبين. فحينئذ يحصل في من

التفرق والتشتت ما نهى الله تعالى عنه - 00:04:45
حيث ذم سبحانه وتعالى التفرق والتشتت. وامرنا ان نكون امة واحدة. انها هذه امتكم امة واحدة مفاسد البدع ايضا واثارها السيئة انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة - 00:05:03
ما ابتدأ قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة. فتجد ان هؤلاء الذين يبتدأون البدع تجد انهم يحرصون على البدع لكنهم يتركون ويدعون ما جاءت به السنة - 00:05:30